وأضاف أن الخدمات المختلفة كالبريد والمواصلات تسير كالعادة ، وتنفذ أعمال عامة من أجل راحة السكان ، وتبذل جهود لمساعدتهم على حل المشكلات الاقتصادية التي تولدت بعد الحرب[1] .

خلاصة :

طوال الفترة من ١٩٤٨-١٩٦٧م ، كان أهالي القطاع يُعدّون أنفسهم لتحرير فلسطين ، وكانوا أحياناً يجتازون الحدود للقيام ببعض العمليات الفدائية ، لكنه ومع هزيمة ١٩٦٧م واحتلال إسرائيل لقطاع غزة وسيناء والضفة الغربية والجولان ، أصبح من غير المطلوب اجتياز الحدود للقيام بعمل فدائي لأن الجنود يتحركون في الأحياء والمخيمات داخل القطاع ، ويمارسون شتى ألوان الظلم بالقوة العسكرية ، مما زاد من إمكانية الانتقام ، والقيام بعمل فدائي ، خاصة بعد أن تكونت تربة خصبة لذلك خلال سنوات طويلة ، كان الإعداد فيها لتحرير ما اغتُصب من الأرض ، فأصبح من الحتمي بعد هزيمة ١٩٦٧م الدفاع عن النفس ، وكسر التعنت الصهيوني ، وتكبيد العدو خسائر مادية وبشرية ، والعمل على تحرير الأرض .

وهكذا انطلق العمل الفدائي في قطاع غزةبأسرع مما كان متوقعاً ، وهذا ما تتم دراسته في الفصل الثاني بإذن الله .

---

(١) محاضر الكنيست ٦٧-٦٨ ، ص ٨ .